

أثر برنامج للانتباه السمعي في تنمية المهارات
الاجتماعية لدى المعاقين القابلين للتعلم

إعداد

أ.د/ جابر عبدالحميد جابر / أ/ مروة عبد الوهاب عبد العزيز المليجي / د/ رضا سمير عوض
أستاذ علم النفس التربوي غير المتفرغ / باحث دكتوراه بقسم علم النفس التربوي / مدرس علم النفس التربوي

معهد الدراسات والبحوث التربوية
جامعة القاهرة

أثر برنامج للانتباه السمعي في تنمية المهارات الاجتماعية
لدى المعاقين القابلين للتعلم

أثر برنامج للانتباه السمعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى المعاقين القابلين للتعلم*

أ.د/جابر عبد الحميد جابر وأ/ مروة عبد الوهاب عبد العزيز المليجي ود/ رضا سمير عوض

مقدمة:

يمثل الانتباه- كعملية معرفية قبل إدراكية- المدخل الذي تتم فيه تحديد هوية المعلومات وتنقيتها قبل دخولها إلي الذاكرة، بحيث تسمح للمعلومات المطلوبة أن تمر وتمنع المعلومات غير المطلوبة، بل وتجعل الفرد في حالة استعداد للتعامل مع الموقف، ولا تقطع تواصله بالموقف، كما تتميز بعض أنواع الانتباه بالقدرة علي توزيع سعة الانتباه علي موضوعات مختلفة. (منير جمال وآخر: ٢٠٠٤، ٤١٥-٤١٧)

تشير العديد من الدراسات مثل دراسة (Odekirk, 1999, 1324) إلي وجود قصور في الانتباه لدي المعاقين عقلياً، حيث يعانون من تأخر في القدرة علي انتقاء مثير محدد من بين مجموعة من المثيرات المتنوعة، إلا أنهم يمكنهم معالجة المعلومات بطريقة أفضل عندما يركز الاختيار علي أساس التماثل بين المثيرات.

توضح المنظمات والهيئات النمو المضطرب في أعداد المعاقين ففي عام ٢٠٠٠ بلغ عددهم ٦٠٠ مليون معاق أكثر من ٨٠% منهم في الدول النامية، وحسب تقديرات منظمة الصحة العالمية فإن ١٠% إلي ١٢% من سكان الدول النامية معاقون إعاقات مختلفة.

أما بالنسبة للإعاقة العقلية بصفة خاصة، فإن هناك اتفاقاً علي أن نسبة المعاقين عقلياً بين ١% إلي ٣% في المجتمع العربي، وتزداد هذه النسبة في عمر الطفولة أكثر من أي عمر آخر، حيث إن أغلبهم قد يصبح طبيعياً بالتقدم في العمر. (نجيب خزام: ١٩٩٨، ٧١)

يؤثر الشعور بالنقص في المهارات الاجتماعية لدي المعاقين علي استجاباتهم، وتظهر في الخوف الشديد والقلق والاكتئاب وشعور الطفل أنه دون

(* بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتور الفلسفة في التربية تخصص علم النفس التربوي.

غيره، وميله إلى التقليل من تقدير ذاته خاصة في المواقف الاجتماعية التي تتطلب علي التنافس والنقد، وقد تكون لدي المعاق عقدة النقص، التي تجعل السلوك الصادر منه غير مفهوم أو يتسم بالعدوان والإسراف في عدم تقدير الذات. (بدر الدين كمال، محمد حلاوة: ٢٠٠١، ٥٥)

لذا اهتم العلماء والباحثون بدراسة العوامل التي تساعد الطفل علي تحقيق الكفاءة الاجتماعية social competence التي تعد المهارات الاجتماعية من أهم وأبرز مكوناتها، وتشمل الكفاية الاجتماعية والمهارات الاجتماعية مكونات متعددة مثل القدرة علي لعب الدور بكفاءة، كما أصبح العديد من العلماء وخاصة من أصحاب نظريات التواصل الاجتماعي social communication ينظرون إلي الذكاء الاجتماعي علي انه مهارة التواصل والتشاور مع الآخرين. (محمد عبد الرحمن: ١٩٩٨، ١-٢)

تعتبر المهارات الاجتماعية من العناصر المهمة التي تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في السياقات المختلفة، والتي تعد في حاله انصافها بالكفاءة من ركائز التوافق النفسي علي المستوي الشخصي والمجتمعي، وهناك مجموعة من المزايا المترتبة علي ارتفاع مستوي تلك المهارات أبرزها: تمكين الفرد من إقامة علاقات وثيقة مع المحيطين به والحفاظ عليها، من منطلق أن إقامة علاقات ودية من بين المؤثرات الهامة للكفاءة في العلاقات الشخصية، فالفرد كما يشير "كارليون" يحيا في ظل شبكة من العلاقات التي تتضمن الوالدين، والأفراد، والأقارب والمعلمين، ومن ثم فإن نمو تلك المهارات ضروري للشروع في إقامة علاقات شخصية ناجحة ومستمرة معهم. (طريف غريب: ٢٠٠٣، ١٧)

مشكلة الدراسة:

تعتبر الإعاقة العقلية من الظواهر المألوفة علي مر العصور ولا يكاد يخلو مجتمع منها، كما تعتبر هذه الظاهرة موضوعا يجمع بين اهتمامات العديد من ميادين العلم والمعرفة، كعلوم النفس والتربية والطب والاجتماع والقانون ويعود السبب في ذلك إلي تعدد الجهات العلمية التي أسهمت في تفسير هذه الظاهرة وأثرها في المجتمع. وعلى الرغم من أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية يعانون من إعاقات عضوية من الدرجة الأولى إي الإعاقة العقلية أو الإعاقة الحركية أو

كلاهما معاً، فإن تبعات هذه الإعاقة لا تقتصر على انخفاض في الأداء العقلي فقط أو الحركي فقط بل تتعدى إلى إعاقات أخرى، مثل (المهارات الأكاديمية والمهارات اللغوية والاجتماعية) ومن هنا يجب أن يتجه الاهتمام إلى مثل هذه الآثار، التي تلقى بظلالها على الجوانب الاجتماعية والانفعالية لهؤلاء الأطفال، في محاولة للأخذ بيدهم لتنمية مهاراتهم اللغوية والاجتماعية جنباً إلى جنب، مع المهارات الأكاديمية الأخرى.

مما سبق تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات الآتية:

١. هل يؤدي تدريب الأطفال المعاقين عقلياً إلى تنمية الانتباه السمعي؟
٢. هل يؤدي تدريب الأطفال المعاقين عقلياً إلى تحسين المهارات الاجتماعية؟
٣. هل يستمر أثر تدريب الأطفال المعاقين عقلياً بعد انتهاء الجلسات العلاجية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. تصميم برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات الانتباه السمعي لدي عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.
٢. معرفة مدى إسهام البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات الانتباه السمعي وأثرها على المهارات الاجتماعية. لدي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، من خلال المهام التي يتم التدريب عليها من خلال الكمبيوتر.

أهمية الدراسة:

- تتضح أهمية البحث من الفئة العمرية عينة الدراسة وهي مرحلة الطفولة المتأخرة، والتي تمثل الخط الفاصل بين مرحلة الطفولة ومرحلة المراهقة، والتي يتشكل فيها البناء النفسي والمعرفي والاجتماعي والسلوكي لهؤلاء الأطفال، ومن هنا يجب تقديم العون والتدخل العلاجي المناسب، حتى يتمكنوا من الاستمرار في مسيرتهم دون تأخر عن باقي أقرانهم ودون مشكلات تعوق عملية التواصل اللغوي والاجتماعي لديهم.
- يعتبر الانتباه احد أهم العمليات العقلية المعرفية التي يعاني الأطفال المعاقون القابلون للتعليم من قصور فيها، بجانب قصور الانتباه السمعي والبصري والذاكرة والإدراك والذكاء، لذا من الأهمية إعطاء الفرصة والمجال أمام

الدراسات التي تولي اهتماماً إلى تنمية تلك العمليات العقلية للوصول إلى حد من الأداء الذي يضمن لهؤلاء الأطفال تحقيق التواصل السليم مع الأسرة والمجتمع.

- تعد المهارات الاجتماعية متغيراً نفسياً مهماً ومؤشراً جيداً للصحة النفسية للفرد توضح ما لدي الفرد من قدرة تعبيرية وكفاية اجتماعية عالية، فهي نظام متناسق من النشاط الذي يستهدف الفرد منه تحقيق هدف معين عندما يتفاعل مع الآخرين، ويقوم بنشاط اجتماعي يتطلب منه مهارات ليوائم بين ما يقوم به الفرد وبين ما يفعله هو ليصحح مسار نشاطه الاجتماعي فيحقق بذلك الموائمة بينه وبين المجتمع. (أمنه المطوع: ٢٠٠١، ٢٥)

مصطلحات الدراسة:

أولاً- الإعاقة العقلية **Mental Retardation**:

إن تحديد مفهوم التخلف العقلي يمثل مشكلة كبيرة، بسبب تعدد الاتجاهات التي تتعامل مع هذه المشكلة، وتعدد الآراء حيث وجهات النظر الطبية والاجتماعية، والسببية والتربوية والوراثية وعلماء القياس النفسي (زينب شقير: ١٩٩٩، ٩٧) وسوف تقتصر الباحثة في الدراسة الحالية على التعريفات الاجتماعية، بالإضافة إلى تعريف منظمة الصحة العالمية لأنها ذات صلة بموضوع الدراسة.

١- التعريفات الاجتماعية:

ذكر (Sarason: 1995, 40) أن الشخص المعاق عقلياً "يقبل عن الأسوياء في القدرة العقلية وغير كفاء اجتماعياً وغير متحمل للمسئولية ولا يستطيع الاعتماد على نفسه في إدارة أموره الشخصية، وتظهر إعاقته في سن مبكرة خلال مراحل النمو، ويظل معاقاً عقلياً حتى بلوغه سن الرشد".

يشير (Mangal: 2002,436) إلى أن الإعاقة العقلية هي "حالة تتسم بتطور غير عادي تظهر منذ الميلاد أو في الطفولة المبكرة، وتتميز بانخفاض ملحوظ في نسبة الذكاء يصاحبه عدم التوافق الاجتماعي".

تعرف (أمال باظه: ٢٠٠٧، ١٠) الإعاقة العقلية بأنها "الفشل في إقامة التواصل الاجتماعي وضعف في الاستجابات والأدوار الاجتماعية المتوقعة منه في تفاعله مع الآخرين التي تناسب نفس الفئة العمرية".

ومن التعريفات التي جمعت بين الجوانب التربوية والجوانب الاجتماعية، تعريف جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفاي للإعاقة العقلية بأنها "اضطراب يتميز بأداء الوظائف الذهنية أو العقلية العامة علي نمو أقل من المتوسط بدرجة دالة جوهرياً ويحدد إجرائياً بأنه نسبة الذكاء (٧٠) أو أقل من نمط السلوك والتكيف بما فيه التفكير والتعلم وأساليب التوافق المهني والاجتماعي، ويظهر ذلك خلال الارتقائية (تحت سن ١٨ عام) ويعرف اختصاراً بالحرفين M.R". (جابر عبد الحميد، علاء الدين كفاي: ١٩٩٢، ١٥٥)

٢-تعريف الجمعية الأمريكية للضعف العقلي:

.American Association of Mental Retardation (A.A.M.R)

يوضح (عاطف زغلول:٢٠٠٤) أن (A.A.M.R) تعرف الإعاقة الذهنية بأنها: "عجز عقلي يتميز بنواحي قصور واضحة في كل من الوظائف العقلية، وفي السلوك التكيفي المعبر عنه في مهارات التكيف العملية والإدراكية، وهذا العجز منشؤه قبل عمر ثمانية عشر سنة" وتعرف الجمعية السلوك التكيفي بأنه "يشير إلي ما يفعله الناس ليكونوا فاعلين في الحياة اليومية وهو يتضمن مهارات في مجالات متعددة كالاتصال "والتفاعلات الاجتماعية، اعتناء الفرد بنفسه، إدارة المال، استخدام وسائل المواصلات".

كما قدمت الجمعية الأمريكية تعريفاً آخر عام (٢٠٠٥) ذكرت فيه أن الضعف العقلي ليس شيئاً نملكه كعين زرقاء أو قلب مريض أو قصر قامة أو نحافة، كما أنه ليس اضطراباً عقلياً أو طبيياً بل هو حالة وظيفية خاصة جداً تبدأ في مرحلة الطفولة وتتحدد بكل من مهارات الذكاء والتكيف وتعكس فجوة بين قدرات الشخص والتوقعات البيئية منه وخاصة العقلية والمعرفية والاجتماعية. (AAMR,2005,173-200)

*وفي إطار هذا العرض يمكن للباحثة الحالية تعريف الإعاقة العقلية بأنها "قصور في الوظائف العقلية، ينتج عنه مشكلات في العمليات المعرفية المختلفة من انتباه وذاكرة وإدراك وتركيز وتخزين ومعالجة، ويؤدي إلي تأخر في المهارات الأكاديمية والاجتماعية ويكون درجاته علي اختبار الذكاء من ٧٠-٥٠ درجة".

ثانياً- الانتباه Attention:

تنوعت وتعددت التعريفات التي تصف عملية الانتباه وفيما يلي عرض لأبرز هذه التعريفات، أنه "العمليات أو الوظائف الأولية المعرفية المحورية التي تدور حولها عمليات فهم الكثير من جوانب السلوك، والحياة العقلية للمرء ويتوقف مدي فهمنا للطبيعة البشرية كلية علي مدي تقدمنا في بحوث الانتباه بأساليب البحث العلمي الحديث". (عبد الحليم السيد: ١٩٩٠، ١٧٤)

تعريف (إسماعيل الفقي: ١٩٩٨، ٣٦) يعرف إسماعيل الفقي الانتباه بأنه "عملية بلورة وتركيز الوعي علي بعض المثيرات أو استبعاد الأخرى، حيث يكتسب الفرد المعلومات من البيئة بطريقة متسلسلة وفق ميكانيزمات خاصة ترتبط بعملية التجهيز".

تلاحظ الباحثة من التعريفات السابقة أنها ركزت علي الانتباه باعتباره احد العمليات العقلية المعرفية المهمة والسابقة علي عملية الإدراك، ومن سمات الانتباه انتقاء المثيرات.

• وبناء علي ما سبق تعرف الباحثة الحالية الانتباه بأنه:

"استعداد عصبي ونفسي وذهني لاستقبال المثيرات المختلفة، وانتقاء المهم منها لإجراء العمليات العقلية التالية من إدراك وتذكر وتخزين ومعالجة، وترك غير المهم وعدم التركيز عليه ليتلاشي خارج بؤرة الاهتمام".

ثالثاً- المهارات الاجتماعية Social skills:

كما يشير البعض إلي المهارات الاجتماعية علي أنها "توظيف معرفي وسلوكيات لفظية وغير لفظية يقوم بها الفرد في تعامله مع الآخرين". (Dianne,et al., 2002,125)

"القدرات الخاصة التي تجعل الفرد قادراً علي الأداء بكفاءة في أعمال اجتماعية خاصة بتبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين وأداء الأعمال". (صالح هارون: ٢٠٠٠، ١٤)

"أشكال متعلمة من التفاعل الناجح مع البيئة يحقق للفرد ما يهدف إليه بدون أن يترك آثار سلبية علي الآخرين". (Brodeski&Hembrough,2007,9)

• وفي ضوء ما سبق من تعريفات تعرف الباحثة في الدراسة الحالية المهارات الاجتماعية علي أنها "تفاعل الطفل الايجابي مع أفراد المجتمع من حوله وإبداء

روح المودة والتعاون بما يتناسب مع المواقف التي يتعرض لها في المدرسة أو المنزل أو في الحياة العامة".

الإطار النظري والدراسات السابقة: الدراسات السابقة:

يتضمن هذا الجزء ما أتيج للباحثة من دراسات تتعلق بموضوع الدراسة قسمت إلى ثلاثة محاور الأول دراسات تناولت برامج تنمية الانتباه لدي المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، والثاني دراسات تناولت تنمية المهارات الاجتماعية لدي المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، والمحور الثالث دراسات تناولت العلاقة بين المهارات الاجتماعية والانتباه وفي نهاية كل محور من المحاور الثلاثة تعرض الباحثة تعليق علي هذه الدراسات وأوجه الاستفادة وأوجه النقص من وجهة نظر شخصية.

أولاً- دراسات تناولت برامج تنمية الانتباه لدي المعاقين عقلياً القابلين للتعليم:

دراسة Soto 1994، وهدفت الدراسة إلى التركيز علي دور الكمبيوتر في التدريب وتنمية المهارات المعرفية لدي المعاقين، وهي (التذكر - الإدراك - الانتباه - قوة الملاحظة - التفكير)، وتكونت عينة الدراسة من (٤) أطفال معاقين عقلياً قابلين للتعليم، تراوحت نسبه ذكائهم بين (٥٥ - ٧٤) وتراوحت أعمارهم الزمنية بين (٧ - ١٣) عام، وقدمت من خلال الكمبيوتر تدريبات وأنشطة تحتوي علي مهارات تعرف الأشكال، المطابقة، التعرف، التمييز، الممارسة، الرسم، والتلوين. توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها: حدوث تحسن ملحوظ في بعض القدرات التي تم تدريب الأطفال عليها سواء من خلال الكمبيوتر أو من خلال الألعاب اليدوية. وأكدت الدراسة أن إثارة دافعية الطفل وإثارة انتباهه تؤدي إلي تحسن في التذكر والإدراك.

أما دراسة Semurd (1999)، هدفت الدراسة إلي تنمية انتباه الأطفال ذوي صعوبات الانتباه السمعي والبصري من خلال برنامج "Attention Process Training (APT)" وقد تم تدريب الأطفال علي برنامج (APT) بعد انتهاء دوام المدرسة من خلال مجموعات تضم كلا منها ٤-٥ طلاب مرتين في الأسبوع، ولمدة ٦٠ دقيقة كل مرة، واستمر التدريب لمدة ١٨ أسبوعاً، يحتوي البرنامج علي مستويين من تدريبات الانتباه مستوي بسيط: يهدف إلي تنمية القدرة علي التركيز

والبقاء في نفس المكان لفترة زمنية محددة، والمستوي الثاني: يهدف إلى تنمية مهارة نقل الانتباه من مهمة إلى أخرى، ويشمل تدريبات الانتباه السمعي والانتباه البصري، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود فروق دالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية. حاولت دراسة حسام الأشموني (٢٠٠٠): تعرف مدي فاعلية البرنامج التدريبي لمهارات التواصل في تنمية بعض العمليات النفسية لدي المتخلفين عقلياً وهي (الانتباه - الإدراك - التذكر)، تكونت عينة الدراسة من (٣٢) طفلاً من المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) لكل من القياس (قبلي - بعدي) علي مستوى الإدراك - زمن أداء التجربة وعدد الأخطاء لدي عينة الدراسة لصالح المجموعة التجريبية والقياس البعدي.

وقامت صافيناز كمال (٢٠٠٤)، بدراسة هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج إرشادي أسري يهدف إلى خفض اضطرابات الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد لدي عينة من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وتعرف مدي استمرارية تأثير البرنامج بعد توقفه وأجريت الدراسة علي عينة من ١٠ أطفال تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وتم تطبيق البرنامج بواقع جلستين أسبوعياً لمدة ١٥ أسبوعاً، واستخدم فيه فنيات المحاضرة والنمذجة والمناقشة والتجسيد الأسري والتعزيز والتواصل والواجب المنزلي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في أبعاد (ضعف الانتباه - الاندفاعية - النشاط الحركي الزائد).

وهدف دراسة محمد الشاذلي (٢٠٠٨) إلى بيان مدي قدرة منظومة التقييم المعرفي (CAS) في الكشف عن اضطرابات الانتباه لدي التلاميذ المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم في مدارس التربية الفكرية والتلاميذ العاديين في المدارس الابتدائية، تكونت عينة الدراسة من (٨٠) تلميذاً وتلميذة، تم تقسيمهم إلى (٤٠) معاقاً ذهنياً، (٤٠) طفلاً من مدارس التعليم العام، تراوحت متوسطات أعمارهم بين (١١.٨ - ١٣.٢) سنة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي: وجود فروق دالة

إحصائياً بين المعاقين ذهنياً والعاديين علي مقياس منظومة التقييم المعرفي في الكشف عن اضطرابات الانتباه.

• تعليق علي نتائج الدراسات المتعلقة بتنمية الانتباه لدي المعاقين عقلياً القابلين للتعلم:

من حيث العينات المستخدمة في هذه الدراسات تنوعت أعداد عينة الدراسات من عينات صغيرة مثل دراسة (Soto 1994) التي اشتملت علي (٤) أطفال فقط، وعينات متوسطة العدد مثل دراسة (حسام الأشموني، ٢٠٠٠) التي اشتملت علي عدد أطفال من (٣٠-٣٥) طفلاً وطفلة، ودراسات اشتملت علي عينات كبيرة مثل دراسة (محمد الشاذلي، ٢٠٠٨) حيث استخدم ٨٠ طفلاً وطفلة. هناك اتفاق بين الدراسات السابق عرضها بالنسبة للأعمار الزمنية لأنها تكاد تكون متقاربة حيث أثرت معظم الدراسات علي استخدام أطفال من ٨-١٤ سنة ولم تلجا أي من الدراسات إلي لفئات المراهقين أو فئة ما قبل المدرسة ونظراً لأن كل الدراسات موجهة لفئة المعاقين عقلياً القابلين للتعلم فقد تم اختيار العينات بنسبة ذكاء من (٥٠-٧٠) في كل الدراسات السابق عرض نتائجها.

ثانياً- دراسات تناولت تنمية المهارات الاجتماعية لدي المعاقين عقلياً القابلين للتعليم:

هدفت دراسة margalet,1991 إلي معرفة أثر استخدام الكمبيوتر كوسيلة مساعدة في تنمية المهارات الاجتماعية داخل الفصل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٧) تلميذاً من المتخلفين عقلياً فئة التخلف العقلي البسيط، قام المدربون بتدريب المجموعة التجريبية علي استخدام عدد من المهارات الاجتماعية من خلال مجموعة من برامج الكمبيوتر الخاصة بالألعاب الترفيهية، وتضمن التدريب مواقف من الصراع الاجتماعي، والمجموعة الأخرى الضابطة تم تدريبهم علي استخدام برامج أكاديمية، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في أداء المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

أما دراسة (Rily & Brown 1998)، هدفت إلي استخدام برنامج قائم علي الوسائط المتعددة لتحسين التفاعل الاجتماعي لدي الأطفال المعاقين عقلياً وطبقت الدراسة علي عينة مكونة من ٧ أطفال معاقين عقلياً تم تدريبهم علي برنامج التفاعل الاجتماعي بمساعدة معلم مدرب علي استخدام البرنامج.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن عروض الوسائط المتعددة تعتبر سلاحاً فعالاً في تحسين التفاعل الاجتماعي، والتواصل لدى المعاقين عقلياً. توصلت دراسة (Langone & Mechling (2000 إلى أن استخدام برنامج متعدد الوسائط والوسائط يستخدم الكمبيوتر مع الفيديو والصور الفوتوغرافية يحسن مهارة الاستقلال الاجتماعي لدى المعاقين عقلياً وتكونت عينة الدراسة من طفلين معاقين عقلياً تم تدريبهم علي برنامج الكمبيوتر التعليمي المعزز بالفيديو والصور الفوتوغرافية، وتوصلت الدراسة إلي: كفاءة البرنامج المستخدم في تحسين مهارة الاستقلال الاجتماعي لدي عينة الدراسة. بينما دراسة (Tjus & Nelson (2001، وهدفت الدراسة إلي معرفة تأثير برنامج للوسائط المتعددة باستخدام الكمبيوتر لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدي الأطفال المعاقين عقلياً، وطبقت الدراسة علي عينة من (٩) أطفال معاقين عقلياً متوسط أعمارهم (١٣.١ سنة). وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أبرزها: أن المعاقين عقلياً لديهم قصوراً في مهارة التفاعل الاجتماعي مقارنة بأقرانهم العاديين. كما أسهم برنامج الوسائط المتعددة في تحسين قدرتهم علي التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

حاولت دراسة (Ladour & Vieville (2004، معرفة مدي فعالية استخدام برامج الوسائط المتعددة في التدريب علي مهارات التواصل الشخصية لدي المعاقين عقلياً وطبقت الدراسة علي عينة من ٦ أطفال معاقين، وتوصلت الدراسة إلي: فعالية البرنامج المستخدم في تنمية مهارات التواصل لدي عينة الدراسة. دراسة ميادة أكبر (٢٠٠٦)، هدفت الدراسة إلي الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية والشخصية ومهارات التواصل اللفظي، وأثر ذلك في تعديل سلوك الأطفال المعاقين عقلياً، والمصابين بأعراض داون، تكونت عينة الدراسة من (٣٢) طفلاً وطفلة من المعاقين عقلياً، تراوحت أعمارهم بين (٦:١٢) سنة، ونسبة ذكائهم من (٥٠-٧٠) درجة، وتم تقسيم العينة إلي مجموعتين (تجريبية وضابطة). وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية نتيجة تعرضها للبرنامج التدريبي علي متغيرات البحث وهي المهارات الاجتماعية ومهارات التواصل اللفظي.

دراسة سليمان الغنام (٢٠٠٩)، وهدفت الدراسة إلى بحث أثر جماعة الأقران من خلال برنامج مقترح في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٢٠) تلميذاً من المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وتراوحت أعمارهم الزمنية بين (١٢ - ١٥) سنة، ونسبة ذكائهم (٥٠ - ٧٠)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج: أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس الكفاءة الاجتماعية لصالح القياس البعدي.

• تطبيق علي نتائج الدراسات تناولت المهارات الاجتماعية لدي المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

تلاحظ الباحثة من نتائج الدراسات السابق عرضها والخاصة بالمهارات الاجتماعية لدي المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، أن جميعها قائم علي برامج تدريبية لتنمية المهارات الاجتماعية والتواصل الاجتماعي والكفاءة الاجتماعية واختلفت في الوسائل والأدوات فقد استخدم بعض الدراسات الوسائط المتعددة لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي مثل دراسة (إبراهيم سليم، ٢٠٠٧، margalet, 1991) واستخدمت جماعة الأقران في دراسة (سليمان الغنام، ٢٠٠٩).

هناك اتفاق في نتائج الدراسات السابق عرضها حيث كانت كل النتائج إيجابية وأسهمت في ارتفاع مستوي المهارات الاجتماعية والتواصل الاجتماعي لدي المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وتفسير هذا من وجهة نظر الباحثة أن المهارات الاجتماعية من المهارات الحياتية الأساسية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وتعلمها في عمر صغير يسهم في تحول هؤلاء الأطفال من العزلة إلي التواصل، والاستعداد لدي هؤلاء الأطفال موجود بداخلهم كل ما يحتاجون إليه هو يد العون التي تمتد من خلال تلك البرامج التدريبية.

اختلفت وتتنوع العينات المستخدمة في هذه الدراسات ما بين (٢٠) طفل كما في دراسة (سليمان الغنام، ٢٠٠٩) و(٣٢) في دراسة ميادة اكبر، و(٤٠) دراسة (أميرة بخش، ١٩٩٧، ٨٠-٨٧) في دراسة (إبراهيم سليم، ٢٠٠٨، margalet, 1991) تراوحت أعمار عينات الدراسات السابق عرضها ما بين ٦ سنوات و ١٥ سنة، وجميع العينات فئة الإعاقة المتوسطة القابلين للتعلم بمتوسط ذكاء من (٥٠-٧٠) درجة.

ثالثاً- دراسات تناولت العلاقة بين المهارات الاجتماعية والانتباه:

هدفت دراسة أموال عبد الكريم (١٩٩٤) إلى تقييم فاعلية برنامج تدريبي لتعديل السلوك في رفع مستوى المهارات الاجتماعية لدى المعاقين عقلياً واشتملت الدراسة علي ١٢ طالب وطالبة تراوحت أعمارهم بين (٦-٩) سنوات، وتم تدريبهم من خلال ٣ جلسات في الأسبوع، وشملت الجلسة علي ٢٠ محاولة، حيث يتم عرض مساحة بصرية علي شاشة الكمبيوتر يمر من خلالها رمز معين ويتم توجيه أفراد العينة إلي التركيز علي مركز الشاشة حتي يستطيعوا التذكر فيما بعد، يلي ذلك عرض مجموعة من الرموز ويطلب من الطفل إيجادها من مجموعة الرموز المعروضة عليه، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك تحسناً في المجموعة التجريبية في الانتباه البصري وتذكر المثيرات وتحسن في مستوى المهارات الاجتماعية.

بينما دراسة Pfiffner &Mc Burnett (1997) هدفت إلي تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدي الأطفال الذين يعانون من اضطراب الانتباه وذلك من خلال تدريب الوالدين علي طريقة التفاعل والتعامل الصحيحة مع هؤلاء الأطفال، وبعد الانتهاء من البرنامج تمت متابعة الأطفال وآبائهم لمدة أربعة شهور، وتوصلت الدراسة إلي إمكانية تعديل سلوك اضطراب الانتباه لدي هؤلاء الأطفال وتم تنمية مهارات التوافق الاجتماعي لديهم، كما أكدت الدراسة علي أن السلوك الصحيح الذي تعلمه الأطفال من خلال البرنامج تم تعميمه علي سلوكيات أخرى في البيئة المدرسية.

وأشارت دراسة Frankel,F.et al (1997)، إلي التأكيد علي انتقال أثر التدريبات المنزلية التي يتلقاها الأطفال في البيئة المنزلية من الوالدين بهدف تعديل سلوكه وتنمية المهارات الاجتماعية إلي البيئة المدرسية، وتكونت عينة الدراسة من أطفال مصابين باضطراب الانتباه وأطفال لديهم سلوك العناد وعدم طاعة الأوامر وتم تقسيمهم إلي مجموعتين الأولى تجريبية تتلقي التدريبات من الوالدين والثانية مجموعة ضابطة لا تتلقي أي نوع من التدريب، وتوصلت الدراسة إلي أن أطفال المجموعة التجريبية استطاعوا تعديل السلوكيات غير المرغوب فيها وتعلموا مهارات التفاعل الاجتماعي الايجابية، واستطاعوا بكفاءة نقل وتعميم أثر التعلم من بيئة المنزل إلي البيئة المدرسية.

وتناولت نفين بهاء الدين (١٩٩٩): في دراستها معرفة مدي فاعلية قصص الأطفال في تنمية بعض جوانب النمو للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم، مثل طول الانتباه وزيادة التركيز وبعض الجوانب المعرفية واتساع الإدراك للمواقف والأحداث والأشخاص وعناصر الموقف، وتنمية المهارات اللغوية مثل مهارة الإصغاء والتواصل مع الآخرين وزيادة الحصيلة اللغوية، وطبقت الدراسة علي عينة من ١٠ أطفال معاقين عقلياً، تراوحت نسبة ذكائهم بين (٥٢-٦٧) وفقاً لمقياس بينيه للذكاء وأعمارهم بين (٥-٧) سنوات، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات لصالح القياس البعدي والمجموعة التجريبية.

هدفت دراسة أسامة درويش (٢٠٠٨) إلي الكشف عن تأثير كل من نوع التدريب (تجريبية - ضابطة)، ونوع القياس (قبلي - بعدي) وتفاعلاتهما علي متغير الانتباه ومتغير الإدراك و(زمن) الانتباه لدي عينة الدراسة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعليم، وذلك من خلال التدريب علي المهارات الاجتماعية باستخدام الكمبيوتر، طبقت الدراسة علي عينة قوامها (٤٠) تلميذاً وتلميذة من مدرسة التربية الفكرية. وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها: يوجد تأثير دال لكل من التدريب (تجريبية - ضابطة) ونوع القياس (قبلي - بعدي) وتفاعلاتهما علي (الانتباه - الإدراك - التذكر - العدوان - الانسحاب - المهارات الاجتماعية) لدي عينة الدراسة من الأطفال المتخلفين عقلياً لصالح المجموعة التجريبية والقياس البعدي.

• تعليق علي نتائج الدراسات التي تناولت العلاقة بين المهارات الاجتماعية والانتباه:

-اهتمت العديد من الدراسات بتنمية المهارات الاجتماعية من خلال تنمية الانتباه والاختلاف في الوسائل المستخدمة فبعضها أثر استخدام برامج الكمبيوتر مثل دراسات أموال عبد الكريم (١٩٩٤)، وأسامة درويش (٢٠٠٨)، واتجهت دراسات أخرى إلي الاستعانة بالوالدين في تنمية المهارات الاجتماعية والتواصل مثل دراسة Pffifner & Mc Burnett (1997)؛ Frankel, F.et al., 1997

-أما العينات المستخدمة في الدراسة تراوحت بين عينات متوسطة من ١٠ - ١٢ طفل وطفلة في دراسات أموال عبد الكريم (١٩٩٤)؛ نفين بهاء الدين

(١٩٩٩)، وعينات كبيرة نسبياً تصل إلى ٤٠ كما في دراسة أسامة درويش (٢٠٠٨).

وجميع العينات فئة الإعاقة المتوسطة القابلين للتعلم بمتوسط ذكاء من (٧٠-٥٠) درجة.

أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس ستانفورد بينيه العرب للذكاء (الطبعة الرابعة) تعريب وتقنين/مصري عبد الحميد حنورة (٢٠٠١).

ثانياً: اختبار يقيس الانتباه السمعي (اختبار تزواج الأرقام) للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم. تعديل وتقنين الباحثة.

ثالثاً: مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد الباحثة).

رابعاً: برنامج لتنمية مهارات الانتباه السمعي. (إعداد الباحثة).

حدود الدراسة:

تحدد نتائج الدراسة الحالية بالعناصر الآتية:

١- العينة التي أجريت عليها الدراسة: والمكونة من (٤٠) طفلاً معاقاً عقلياً

قابلاً للتعليم، منهم (٢٠) ذكور، (٢٠) إناث، تراوحت أعمارهم بين (٨ - ١٢) من مدرسة التربية الفكرية بمدينة طنطا - محافظة الغربية.

٢- الأدوات المستخدمة في الدراسة:

• مقياس ستانفورد بينيه العرب للذكاء (الطبعة الرابعة).

• اختبار يقيس الانتباه السمعي (اختبار تزواج الأرقام) للمعاقين عقلياً القابلين للتعليم.

• مقياس المهارات الاجتماعية للمعاقين عقلياً القابلين للتعليم.

• برنامج لتنمية مهارات الانتباه السمعي.

٣- الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة: حيث أجريت الدراسة الاستطلاعية:

من (١/١٠/٢٠١١م: ١/١٢/٢٠١١م)، الدراسة الأساسية: من

(١/٢/٢٠١٢م: ٣/٤/٢٠١٢م). تم التطبيق بمدرسة التربية الفكرية

بمحافظة الغربية - مدينة طنطا.

منهج الدراسة:

تستخدم الباحثة المنهج شبه التجريبي، نظراً لأن الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة أثر تدريب الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم علي مكونات البرنامج المقترح كمتغير مستقل، والذي قد يؤدي إلي تغير في قياسات المتغيرات التابعة المسجلة في الدراسة الحالية.

إجراءات وعينة الدراسة:

أجريت الدراسة علي عينتين الأولى للتحقق من صلاحية المقاييس والدراسة الاستطلاعية، والثانية للوقوف علي مدي ملائمة البرنامج.

أ- عينة التحقق من صلاحية المقاييس والدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة التحقق من صلاحية المقاييس من (٢٥) طفلاً تم اختيارهم من تلاميذ الصف الثالث والرابع بمدرسة التربية الفكرية، في المرحلة العمرية من (٨-١٢) سنة، بمتوسط مقدراه (١١٩.٨) شهر، وانحراف معياري مقداره (١٢.٩) شهر، وتم تطبيق المقاييس والاختبارات التي سوف تستخدمها الباحثة في الدراسة الحالية وذلك بهدف التحقق من ثباتها وصدقها. والهدف من العينة الاستطلاعية هو معرفة مدي ملائمة محتوى البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، ومدي تجاوب الأطفال معه، وتحديد الأخطاء الفنية في تصميم البرنامج (مثل حجم الخط المكتوب به الكلمات، الألوان الموجودة بخلفيه شاشة العرض أو الأصوات ومدي إدراكه واستيعابه لها) أو في زمن العرض وتغيرها بما يناسب التطبيق.

ب- عينة الدراسة الأساسية:

وتكونت من (٤٠) طفلاً تراوحت أعمارهم ما بين (٨-١٢) سنة، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين الأولى: التجريبية وعددها (٢٠) طفلاً (١٠) من الذكور، و(١٠) من الإناث، تراوحت أعمارهم بين (١٠٩) شهر و(١٤٤) شهر، بمتوسط قدره (١٢٥,٩٢) شهر، وانحراف معياري قدره (١٢.٧٢) شهر المجموعة الثانية: الضابطة وعددها (٢٠) أطفال تراوحت أعمارهم بين (١٠٨) شهر و(١٤٠) شهر، بمتوسط قدرة (١٢٤.٢٥) شهر، وانحراف معياري قدرة (١٠,٢٣) شهر، والذين أظهروا ضعفاً في الانتباه وفقاً لمقياس شدة الانتباه (السمعي - البصري)، وتم تحديدهم بحصولهم علي درجات (١، ٢) وهي فئة ضعيفي الانتباه، وتم اختيارهم من عينة كلية بلغت (٤٥) طفلاً وطفلة، وهذه المرحلة العمرية توازي الصف الثالث والرابع والخامس من المرحلة الأولى من التعليم الأساسي لمدارس

التربية الخاصة، وتزامن تطبيق الدراسة الأساسية مع بداية العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢، وبالتحديد من يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٢/٢/١، وحتى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٢/٤/٣.

فروض الدراسة:

تتمثل فروض الدراسة الحالية في:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في الانتباه السمعي.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في المهارات الاجتماعية.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي الأول والبعدي الثاني (التتبعي) في متغير الانتباه السمعي.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي الأول والبعدي الثاني (التتبعي) في متغير المهارات الاجتماعية.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

أولاً- نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول علي "وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمتغير الانتباه السمعي لصالح المجموعة التجريبية". لاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة وذلك للكشف عن الفروق بين درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة علي متغير الانتباه السمعي، يوضح جدول (١) الإحصاء الوصفي لدرجات المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس الانتباه السمعي، كما يبين جدول (١) دراسة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة لكل من القياسين القبلي والبعدي في مقياس الانتباه السمعي باستخدام اختبار "ت".

جدول (١)

دراسة الفروق بين المجموعتين (تجريبية - ضابطة)

لكل من القياسين القبلي والبعدي لمتغير الانتباه السمعي

الانتباه سمعي	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	اختبار ت للعينات
---------------	--------------------	------------------	------------------

المستقلة					
الدلالة	ت	ع	م ±	ع	م ±
٠.٧٥٩	٠.٣٠٩	٠.٥١٠	١.٤٥٠ ±	٠.٥١٣	١.٥٠٠ ±
٠.٠٠٠	١١.٨٨٣	٠.٥١٠	١.٤٥٠ ±	٠.٧٤٥	٣.٨٥٠ ±

يتضح من جدول (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في متغير الانتباه السمعي، حيث كانت قيمه "ت" (١١.٨٨) وهي قيمة دالة، وهذا يدل علي حدوث تحسن في متغير الانتباه السمعي لدي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في المجموعة التجريبية في القياس البعدي، وبذلك يتم قبول الفرض الفرعي الأول ولتحديد اتجاه الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة وفقاً لنوع القياس (قبلي - بعدي) تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة بجدول (٢) كما يلي

جدول (٢)

دراسة الفروق بين كل من القياس القبلي والبعدي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير الانتباه سمعي

اختبار ت للعينات المرتبطة		الفروق بين القياس القبلي والبعدي		القياس البعدي	القياس القبلي	الانتباه سمعي
الدلالة	ت	ع	م	ع ± م	ع ± م	
٠.٠٠٠	١٧.٨٩٩	٠.٥٨٧	٢.٣٥٠	٠.٧٤٥ ± ٣.٨٥٠	٠.٥١٣ ± ١.٥٠٠	المجموعة التجريبية
١.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٦٤٩	٠.٠٠٠	٠.٥١٠ ± ١.٤٥٠	٠.٥١٠ ± ١.٤٥٠	المجموعة الضابطة

يتضح من جدول (٢) والذي يعرض دلالة الفروق بين كل من القياسين القبلي والبعدي علي متغير الانتباه السمعي، وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين (القبلي والبعدي) علي متغير الانتباه السمعي، حيث كانت قيمه "ت" (١٧.٨٩٩) وهي دالة عند مستوي (٠,٠١) لصالح القياس البعدي.

تفسير نتائج الفرض الأول :

يتضح من النتائج السابق عرضها في جداول (١)، (٢) تحقق الفرض الفرعي الأول للدراسة، حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في متغير الانتباه السمعي، لصالح أفراد المجموعة التجريبية، هذه النتائج تدل علي فعالية البرنامج في تخفيف

مظاهر ضعف ونشتت الانتباه المختلفة مثل (عدم الانتباه، القابلية للنشبت. تثبيت الانتباه، الحركة الزائدة، الاندفاعية) (عدم التروي).

وهذا يشير إلي أهمية التدريبات التي تعرض لها الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم من خلال الكمبيوتر، والتي تضمنت مهام تساعد علي الانتباه السمعي.

حيث إن الكمبيوتر أصبح من الوسائل التعليمية التي لا غني عنها، لما تتميز به من جاذبية للأطفال ولسهولة استخدامه من قبل المعلمين أو الآباء في المنزل أو المدرسين والأخصائيين في المراكز الخاصة بعلاج اضطرابات الانتباه، وتنوع المواد التي تظهر من خلاله سواء سمعيه أو بصرية أو ثابتة أو متحركة، كما يتميز بإمكانية تكرار التدريبات وإعادتها في أي وقت لأن هناك أوقات قد يكون الطفل غير مهياً نفسياً للتعلم أو التدريب وبذلك لا توتي الجلسات ثمارها.

تتفق هذه النتائج مع دراسة (نيفين بهاء الدين، ١٩٩٩) ودراسة (Soto. 1994) التي أكدت علي أهمية القصص في تنمية بعض جوانب النمو المعرفي عند المتخلفين عقلياً، وتم استخدام القصص في بعض الجلسات السمعية لتدريب الأطفال علي المرونة في نقل الانتباه، فمن خلال البرنامج يتعرض الطفل للعديد من التدريبات التي تساعد علي تحسين وتنمية الانتباه السمعي، من خلال المثيرات السمعية المختلفة التي تساعد الطفل علي انتقاء المثيرات السمعية والتركيز علي المثيرات المهمة، وترك المثيرات غير المهمة وبالتالي تزيد من تواصله الاجتماعي ومهاراته الأكاديمية وقدرته علي القراءة الجهرية.

كما تتفق النتائج مع ما توصل إليه (حسام الأشموني، ٢٠٠٠) في دراسته التي اهتمت بتنمية التواصل للوصول لتنمية الإدراك والانتباه والتذكر، وأهمية اقتران الصوت بالصورة لتعرف الأشياء من خلال حاسة السمع، وضرورة التكرار لسهولة الاستيعاب أثناء التدريب علي مهارات تركيز الانتباه السمعي.

تتضمن نتائج الدراسة الحالية مع ما توصل إليه (Roger, 2001)، في أهمية أن يحتوي البرنامج علي مثيرات سمعية مختلفة ومتنوعة، تساعد الطفل المعاق علي التمييز السمعي للأصوات من حوله، وهذا تم استخدامه بالفعل في البرنامج الحلي حيث احتوي علي أصوات وسائل المواصلات وأصوات الحيوانات الأليفة

وغير الأليفة، والطيور وغيرها من أصوات البيئة المحيطة بالطفل، والتي ساعد التدريب عليها في زيادة الانتباه السمعي.

كما تتفق مع نتائج العديد من الدراسات الأخرى التي اهتمت بتنمية جانب واحد من جوانب الانتباه سواء السمعي أو البصري مثل دراسة (رشا الرحماني، ٢٠٠٨؛ محمد الشاذلي، ٢٠٠٨) التي اهتمت بدراسة وتنمية الانتباه السمعي والبصري، وأكدت علي أن البرامج الموجهة لتنمية الانتباه يجب أن تحتوي علي مواد تساعد في إثراء حواس الطفل السمعية والبصرية، مما يساعد في ارتفاع قدرات الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وزيادة نسبة الانتباه لديهم.

- نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض علي "وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في المهارات الاجتماعية" واختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة وذلك للكشف عن الفروق بين درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، علي متغير المهارات الاجتماعية، يوضح جدول (٣) الإحصاء الوصفي لدرجات المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس المهارات الاجتماعية، كما يبين جدول (٣) دراسة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة لكل من القياسين القبلي والبعدي في متغير المهارات الاجتماعية باستخدام اختبار "ت".

جدول (٣)

دراسة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لكل من القياسين القبلي والبعدي لمتغير المهارات الاجتماعية

اختبارات للعينات المستقلة	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية		المهارات الاجتماعية
		ع	م ±	
الدلالة	ت	ع <td>م ±</td> <td></td>	م ±	
٠.١٨٨	١.٣٤٢-	٦.٤٧٥ ±	٧٩.٦٥٠	٧.٣٩٩ ± ٧٦.٧٠٠
٠.٠٠٠	٢٠.٦٤٩	٦.٧٠٣ ±	٧٧.١٠٠	١١.١٠٧ ± ١٣٧.٠٠٠
				القياس القبلي
				القياس البعدي

يتضح من جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمتغير المهارات الاجتماعية الذي يشمل علي مجموعة أبعاد هي: (مهارات التواصل الاجتماعي- التعاون الاجتماعي- الضبط الاجتماعي- الاستقلال الاجتماعي- الحساسية

أثر برنامج للانتباه السمعي في تنمية المهارات الاجتماعية
لدى المعاقين القابلين للتعلم

الاجتماعية) لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمه "ت" (٢٠.٦٤٩) وهي قيمة دالة عند مستوي (٠.٠١) وتدل هذه النتيجة علي تحسن المهارات الاجتماعية لدي الأطفال المعاقين عقلياً عينة الدراسة، وبذلك يتم قبول نتائج الفرض الثالث. ولتحديد اتجاه الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة وفقاً لنوع القياس (قبلي - بعدي) تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة بجدول (٤) كما يلي

جدول (٤)

دراسة الفروق بين كل من القياس القبلي والبعدي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير المهارات الاجتماعية

اختبارات للعينات المرتبطة	الفروق بين القياس القبلي والبعدي		القياس البعدي		القياس القبلي		المهارات الاجتماعية
	ت	ع ف	م ف	ع م	ع م	ع م	
الدالة	-	٨.٥٨٥	٦٠.٣٠٠	١١.١٠٧ ± ١٣٧.٠٠٠	٧.٣٩٩ ± ٧٦.٧٠٠		المجموعة التجريبية
٠.٠٠٠٠	٣١.٤١٣			٦.٧٠٣ ± ٧٧.١٠٠	٦.٤٧٥ ± ٧٩.٦٥٠		المجموعة الضابطة
٠.٠٤٣	٢.١٧٠	٥.٢٥٦	٢.٥٥٠				

يتضح من جدول (٤) والذي يعرض دلالة الفروق بين كل من القياسين القبلي والبعدي علي متغير المهارات الاجتماعية، وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين (القبلي والبعدي) علي متغير المهارات الاجتماعية، حيث كانت قيمه "ت" (٣١.٤١٣) وهي دالة عند مستوي (٠.٠١) لصالح القياس البعدي.

- تفسير نتائج الفرض الثاني:

يتضح من جداول (٤، ٣) تحقق الفرض الثالث للدراسة حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسط درجات الأطفال في المجموعة التجريبية والضابطة، في الأبعاد الخاصة بمتغير المهارات الاجتماعية وهي: (مهارات التواصل الاجتماعي - التعاون الاجتماعي - الضبط الاجتماعي - الاستقلال الاجتماعي - الحساسية الاجتماعية)، لصالح القياس البعدي لأطفال المجموعة التجريبية.

تتفق هذه النتائج مع الإطار النظري للدراسة الحالية حيث يعاني الأطفال المعاقون عقلياً من قصور في المهارات الاجتماعية، وتؤدي محدودية ذخيرة المهارات الاجتماعية لدي أفراد هذه الفئة إلي ضعف تقبل الآخرين، لهم خصوصاً

من قبل الأقران كما أن ذلك يضعف فرصتهم في التكيف مع البيئة الاجتماعية، وهذا يجعلهم عرضة أكثر للعزلة الاجتماعية وهذا بدوره يبطل معدل نموهم الاجتماعي، ويعتبر عجز المهارة الاجتماعية من أكثر العوائق خطورة علي استمرارية الطفل المعاق في التفاعل السوي مع أقرانه وأقاربه وأسرته. فإن ما توصلت إليه الدراسة الحالية من تنمية الانتباه وزيادة قدرة الطفل علي التركيز يساعده علي زيادة مهاراته الاجتماعية وتفاعله الاجتماعي مع المحيطين به، وهذا يخطو به نحو الاندماج في المجتمع وأداء دورة الاجتماعي مثل باقي أفراد المجتمع ويجعل منه فرد منتج بدلاً من كونه مستهلكاً.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Rogers,2001؛ سحر فهمي، ٢٠٠٢) التي أكدت علي وجود علاقة ووثيقة بين تنمية المهارات الاجتماعية وتحسن مستوي الانتباه لدي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من: (margalet, 1990) التي استخدمت الكمبيوتر كوسيلة مساعدة في تنمية المهارات الاجتماعية داخل الفصل الدراسي ودراسة (أميرة بخش، ١٩٩٧) التي استخدمت برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية كمدخل لخفض النشاط الزائد لدي المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ودراسة (ميادة أكبر، ٢٠٠٦) التي استخدمت برنامج لتنمية مهارات التواصل اللفظي والمهارات الاجتماعية لدي الأطفال المصابين بأعراض داون.

وتتفق مع نتائج دراسة (إبراهيم سليم، ٢٠٠٧؛ سهام السلاموني، ٢٠٠٦) التي استخدم فيها برنامج للوسائط المتعددة لتنمية المهارات الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي للمعاقين عقلياً وأكدت نتائجها علي فعالية الكمبيوتر في تنمية المهارات الاجتماعية وعلي وجود علاقة إيجابية بين التحصيل الدراسي والتفاعل الاجتماعي لدي فئة القابلين للتعلم وهو ما توصلت إليه الدراسة الحالية.

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الفرعي الثالث علي "وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي الأول والبعدي الثاني (النتبجي) في متغير الانتباه السمع".

للقوف علي مدي استمرارية أثر البرنامج علي التحسن في الأداء علي متغير الانتباه السمع، قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة، وذلك لدراسة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس

أثر برنامج للانتباه السمعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم

البعدي الأول والبعدي الثاني (المتبعي). ويبين جدول (٥) الإحصاء الوصفي لدرجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي الأول والبعدي الثاني في متغير الانتباه السمعي، كما يبين جدول (٥) دراسة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي الأول والبعدي الثاني (المتبعي). جدول (٥) دراسة الفروق بين كل من القياس القبلي والبعدي والمتبعي في المجموعة التجريبية لمتغير الانتباه السمعي

المجموعة التجريبية	الانتباه سمعي		الفروق بين القياس القبلي والبعدي			اختبارات للعينات المرتبطة
	المدى	م ± ع	م ف	ع ف	ت	
القياس القبلي	١.٠٠٠ - ٢.٠٠٠	١.٥٠٠ ± ٠.٥١٣	-	٠.٥٨٧	-	١٧.٨٩٩
القياس البعدي	٣.٠٠٠ - ٥.٠٠٠	٣.٨٥٠ ± ٠.٧٤٥	-	٠.٦٠٧	-	١٨.٤٢٠
القياس المتبعي	٣.٠٠٠ - ٥.٠٠٠	٤.٠٠٠ ± ٠.٦٤٩	-	٠.٣٦٦	-	١٨.٨٣١

ويتضح من جدول (٥) أن قيمة "ت" في القياس المتبعي (١.٨٣١) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي الأول والثاني (المتبعي) لمتغير الانتباه السمعي. وبذلك يتم رفض الفرض الثالث.

- تفسير نتائج الفرض الثالث:

يوضح جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم في القياسين البعدي الأول والبعدي الثاني (المتبعي) في متغير الانتباه السمعي، وتدلل هذه النتائج على ثبات واستمرار أثر البرنامج التدريبي لتنمية الانتباه السمعي المستخدم في الدراسة الحالية. وترجع الباحثة هذه النتائج المتمثلة في استمرارية أثر البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية لتنمية الانتباه السمعي والبصري، إلي:

- التدريبات المتعددة الأبعاد التي تلقاها الأطفال المعاقين عقليا من خلال الكمبيوتر.

- ولعدد الجلسات الذي بلغ ٣٠ جلسة تدريبية.

- تلقي الأطفال المعاقون عقليا تدريبات علي مختلف المهارات المكونة للانتباه.

- تطورت هذه التدريبات من الأسهل إلى الأصعب حتى يتكون لدى الطفل القدرة علي الانتباه إلي كافة المثيرات السمعية بكافة مستوياتها وعلي أي درجة من الصعوبة.

كما راعت الباحثة أن تكون هذه المثيرات الصوتية أو المرئية من البيئة المحيطة بالطفل سواء البيئة المدرسية أو المنزلية أو الخارجية، حتى يحدث لديه نوع من الربط بين التدريبات والعالم الخارجي ولا تكون فقط مجرد تدريبات نظرية لا علاقة لها بالعالم الخارجي. بل تكون مساعد له علي موجهه هذا العالم الخارجي بكل ما فيه من مثيرات سمعية.

- نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع علي "وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي الأول والبعدي الثاني (التتبعي) في متغير المهارات الاجتماعية".

للقوف علي مدي استمرارية أثر البرنامج علي التحسن في الأداء علي متغير المهارات الاجتماعية، تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة، وذلك لدراسة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي الأول والبعدي الثاني (التتبعي)، " وبيين جدول (٦) الإحصاء الوصفي لدرجات المجموعة التجريبية، في القياس البعدي الأول والثاني في متغير المهارات الاجتماعية، كما يبين جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي الأول والبعدي الثاني (التتبعي) باستخدام اختبار "ت".

جدول (٦)

دراسة الفروق بين كل من القياس القبلي والبعدي والتتبعي في المجموعة التجريبية لمتغير المهارات الاجتماعية

المجموعة التجريبية	المهارات الاجتماعية			الفروق بين القياس القبلي والبعدي		اختبار ت للعينات المرتبطة	الدلالة
	القياس القبلي	القياس البعدي	المتغير	م	ع		
القياس القبلي	٦٨.٠٠٠ - ٨٩.٠٠٠	٧٦.٧٠٠ ± ٧.٣٩٩	قبلي-بعدي	٦٠.٣٠٠	٨.٥٨٥	٣١.٤١٣	٠.٠٠٠
القياس البعدي	١١٧.٠٠٠ - ١٥٨.٠٠٠	١٣٧.٠٠٠ ± ١١.١٠٧	قبلي-تتبعي	٦٤.٢٠٠	٧.٨٧٨	٣٦.٤٤٥	٠.٠٠٠
القياس	١١٧.٠٠٠ - ١٥٨.٠٠٠	١٤٠.٩٠٠ ± ٩.٩٤١	بعدي-	٣٩.٠٠٠	٤.٤٥٩	٣.٩١١	٠.٠٠١

				التتبعي	
--	--	--	--	---------	--

يتضح من جدول (٦) أن قيمة "ت" (٣.٩١١) دالة إحصائياً، ويدل هذا علي وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي الأول والثاني لمتغير المهارات الاجتماعية لصالح القياس التتبعي.

- تفسير نتائج الفرض الرابع:

يوضح جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في القياسين البعدي الأول والبعدي الثاني (التتبعي) في متغير المهارات الاجتماعية لصالح القياس التتبعي، وتدلل هذه النتائج علي ثبات أثر البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية. وترجع الباحثة هذه النتائج المتمثلة في استمرارية أثر البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية، وارتفاع درجات الأطفال المعاقين عقلياً علي الاختبارات والمقاييس حتى بعد انتهاء فترة التدريب علي البرنامج إلي:

- العلاقة القوية الطردية بين المهارات الاجتماعية ومهارات الانتباه السمعي والبصري فكما تطور الانتباه السمعي والبصري للطفل تطور معه التواصل الاجتماعي.
- ممارسة الطفل للتعليمات التي تلقاها أثناء فترة التدريب، في حياته العملية، والتي أدت إلي زيادة التفاعل الاجتماعي والتواصل مع من حوله والتعاون الاجتماعي.
- إسهام الأبعاد الخاصة بالمهارات الاجتماعية ومنها الضبط الاجتماعي والحساسية الاجتماعية في تكوين الطفل صداقات وعلاقات اجتماعية سوية.
- تدريب الطفل علي الإجابة بمفرده واستخدام الكمبيوتر بنفسه في التدريب علي بعض المهام ساعد الأطفال المعاقين عقلياً علي تنمية ثقته بنفسه، واعتماده علي ذاته وأدت لتنمية مهارة الاستقلال الاجتماعي.
- تتفق نتائج الدراسة الحالية من حيث تنمية الأبعاد المختلفة المكونة لمقياس المهارات الاجتماعية مثل مهارات التواصل الاجتماعي - التعاون الاجتماعي - الضبط الاجتماعي - الاستقلال الاجتماعي - الحساسية الاجتماعية والذي تم تطبيقه في الدراسة الحالية مع كل دراسات (Maston,1982 ;Hagiwara,1998;

الأطفال المعاقين عقلياً المهارات الاجتماعية، من خلال برامج تتناسب مع اتجاهاته وميوله العقلية والنفسية والاجتماعية. (Nararro,2001; Tjus,et al.,2001; (Ladour,et al.2004 التي اهتمت بإكساب

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- أسامة درويش (٢٠٠٨). "فاعلية التدريب علي المهارات الاجتماعية باستخدام الكمبيوتر علي بعض المتغيرات المعرفية واللامعرفية لدي المتخلفين القابلين للتعلم". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة كفر الشيخ.
- آمال باظة (٢٠٠٥): "سيكولوجية غير العاديين-ذوي الاحتياجات الخاصة". القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- آمنة المطوع (٢٠٠١): "المهارات الاجتماعية والثبات الانفعالي لدي التلاميذ أبناء الأمهات المكتنبات". رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية - جامعة القاهرة.
- أمال عبد الكريم (١٩٩٤): "برنامج تدريبي خاص لتعديل السلوك في رفع مستوي بعض المهارات الاجتماعية لدي الأطفال المتخلفين عقلياً". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية-جامعة عين شمس.
- بدر الدين عبده، محمد حلاوة (٢٠٠١): "رعاية المعاقين سمعياً وحركياً". الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- جابر عبد الحميد، علاء الدين كفاقي (١٩٨٨): "معجم علم النفس والطب النفسي"، ج ١، القاهرة، دار النهضة العربية.
- جابر عبد الحميد، علاء الدين كفاقي (١٩٩٢): "معجم علم النفس والطب النفسي"، ط ٣، القاهرة، دار النهضة المصرية.
- حسام الاشموني (٢٠٠٠): "مدي فعالية برنامج تدريبي علي مهارات الاتصال في تنمية بعض العمليات النفسية الأساسية لدي المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة كفر الشيخ.
- رشا الرحماني (٢٠٠٨): "تدريبات الانتباه الانتقائي وأثرها علي بعض المتغيرات المعرفية لدي المتخلفين عقلياً"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة كفر الشيخ.
- زينب شقير (١٩٩٧): "المهارات الاجتماعية ومستوي الطموح". المؤتمر الدولي الرابع لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ص ٣٠-٤٢.

زينب شقير (١٩٩٩): "سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين - الخصائص، صعوبات التعلم، التعليم، التأهيل، الدمج القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

سحر فهمي (٢٠٠٢): "أثر أنشطة التربية الفنية في عملية الانتباه والتحصيل الدراسي لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية - جامعة حلوان.

سليمان الغنام (٢٠٠٩): "أثر جماعة الأقران في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى فئة المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة كفر الشيخ.

سهام السلاموني (٢٠٠٦). "نموذج لبرنامج إرشادي في تحسين أنماط التفاعلات الأسرية وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم". رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعه المنصورة.

صافيناز كمال (٢٠٠٤): "فعالية الإرشاد الأسري في خفض اضطرابات الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد لدى الأطفال المعاقين ذهنياً". رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

صالح هارون (٢٠٠٠): "دليل مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعلم داخل غرفة الدراسة"، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.

طريف غريب (٢٠٠٣): "المهارات الاجتماعية والاتصالية" دراسات وبحوث نفسية، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر.

عاطف زغلول (٢٠٠٤): "الاتجاهات الحديثة في مناهج الأطفال المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم)"، المؤتمر العلمي الثاني لمركز رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة، تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي- الواقع والمستقبل، في الفترة من (٢٤-٢٥) مارس، المجلد الأول، ص ص: ٢٣١-٢٦٥.

عبد الحليم السيد وآخرون (١٩٩٠): "علم النفس العام" ط ٣. القاهرة، مكتبة الغريب.

محمد الشاذلي (٢٠٠٨): "بعنوان" القدرة التمييزية لمنظومة التقويم المعرفي (CAS) في الكشف عن اضطرابات الانتباه لدي عينة من المعاقين

- ذهنياً والعاديين "رسالة دكتوراه غير منشورة -كلية الآداب- جامعة المنيا.
- محمد عبد الرحمن (١٩٩٨): "دراسات في الصحة النفسية"، الجزء الثاني، القاهرة، دار قباء للنشر والتوزيع.
- مصري حنورة (٢٠٠١): "مقياس بينيه العرب للذكاء" الطبعة الرابعة (المرشد العملي للتطبيق وحساب الدرجات وكتابة التقرير)، القاهرة، مكتبة الانجلو.
- ميادة اكبر (٢٠٠٦): "فاعلية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية والتواصل اللفظي للمعاقين عقلياً المصابين بأعراض داون القابلين للتعلم"، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس
- نجيب خزام (١٩٩٨): "التخلف العقلي في بحوث عن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وسبل التعامل معهم ورعايتهم"، مركز دراسات الطفولة جامعة عين شمس.
- نفين إبراهيم (١٩٩٩): "برنامج مقترح لفاعلية قصص الأطفال في تنمية بعض جوانب النمو للمعاقين ذهنياً"، رسالة ماجستير غير منشورة، مركز الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.

ثانياً-المراجع الأجنبية:

- AAMR,(2005).**Definition of mental retardation** ,[http=www.aamr.org](http://www.aamr.org), Policiesnfag mental retardation, pp:173-200.
- Brodeski, J., & Hembrough, E.(2007).**Improving social skills in young children** ,An action research project submitted to graduate faculty of the school of education in partial fulfillment of the requirements for the Degree of master of arts in teaching and leadership, Saint Xavier University ,Chicago ,Illionis
- Dianne,E.,Berkell(2002).Geroligotion of visual desermivotion by mentally retarded children ,**American journal of mental deficiency**, vol.87,No.4,pp.266-269.

- Frankel,F.et al.(1997).**Parent-assisted transfer of children's social skills training: effects on children with and without attention deficit hyperactivity disorder**.J.Am Acad child adol esc psychiatry,Vol.36,No.8,pp.1056-1064.
- Hagiwara,T.(1998).**Multimedia social story intervention for student with mental retardation**. D.A.I.(59-12A)4400.
- Ladour,M.,Leleu,M.&Vieville,N.(2004).Using A quality. Led multimedia approach ,**interpersonal multimedia and hypermedia** ,Vol.2, pp.185-214.
- Langone,J.&Mechiling,L.(2000).The effects of a coputer-based instructional program with video anchors on the use of photographs for prompting augmentative communication ,**education and training in mental retardation and developmental disabilities**, Vol.35, No.1, pp.90-105.
- Mangal,S.(2002).**Advanced Educational psychology** ,second edition ,Prentice-Hall of India Private limited ,New Delhi.
- children with mental retardation , **Education and training in mental retardation**,V.26,n3,pp:258-270.
- Maston, J. &Andrason,F.(1982).Training leisure –time social interaction skills to mentally retarded adults ,**American journal of mental deficiency** ,Vol.86,pp.533-542.
- Nararro, G.(2001).Using information technology to teach word skills to person with pschic incapacity , **Journal of learning disabilities** ,Vol.19,No.1,pp.65-78.
- Odekrik, J. M.(1999). **Visual selective attention in person with mental retardation-Identity –Based versus location –Based mechanisms**. Dissertation abstract international,Vol.60,(3-B)P:1324.
- Pfiffner,L.J&Mc Burnett,K(1997).Social skills training with parent generalization:treatment effects of children with

- attention deficit disorder, **Journal Consult clin psychology**, Vol.65, No.5, pp.749-757.
- Riley, T. & Brown, M. (1998). The magic of multimedia creating leaders of yesterday and tomorrow, **gifted child today magazine**, Vol.21, No.5, pp.20-26.
- Roger, L. (2001). A visual Attention study for developing learning cues for individuals with severe mental retardation. **Journal of Educational psychology**. Vol.5, No.44, pp.324-343.
- Sarason, S. B. & Gladwin, B. (1995). **Mental sub normality**. 2nd ed., Harber, New York, p.40.
- Smrud. Clikeman, M. (1999). An intervention approach for children with teacher and parents identified international difficulties, **Journal of learning disabilities**, Vol.33, pp:581-590.
- Soto, M. (1994). **Developing cognition skills in mentally handicapped pre-schoolers through the use on computer**, Eric database:(379318).
- Tjus, T, Heimann, M. & Nelson, K. (2001). Interaction pattern between children and their teachers when using a specific multimedia and communication strategy, observation from children with autism and mixed intellectual disabilities, **journal of Autism**, Vol.5, No.2, pp.175-187.